فعاليات تشـــيد بكلمة وزير الداخلية خلال لقاء السلطتين

اللقـاء يرسـخ للشـراكة الوطنيـة وتعزيـز التواصـل لخدمـة المصلحـة العامة

أكـــدت فعاليات وطنية أن كلمـــة وزير الداخلية خلال لقاء الســـلطتين التشريعية والتنفيذية جاءت لتؤكد أهمية التكامل والتعاون بين مؤسسات الدولة، وعكست الحرص الواضح على ترسيخ الشـــراكة الوطنية وتعزيز التواصل بما يخدم المصلحة العامة، حيث حملت الكلمة رسائل مهمة تتسم بالوضوح والمسؤولية، وتؤكد أن العمل المؤسسي والتعاون البنّاء يمثلان أساســـاً لتحقيق المزيد من التقدم والإنجاز.

التخطيط الاســـتراتيجي المســـبق من الحكومة أســـهم في إدارة الأزمة ومواجهة التحديات

حيـــث أكـــد النائـــب أحمد الســـلوم، رئيس لجنة الشؤون الماليـــة والاقتصاديـــة بمجلس النواب، أن نجاح مملكة البحرين في التصدي للاعتداءات الإيرانية الغاشمة والتعامل مع تداعياتها جسّـــد قوة مؤسســـات الدولة وكفـــاءة منظومتهـــا الوطنية، وقدرتها علـــى حماية المواطنين والمقيمين وضمان اســـتمرارية الخدمات، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحـــب الجلالة الملك حمـــد بن عيســـى آل خليفة ملك البـــلاد المعظـــم، وتوجيهـــات صاحب الســـمو الملكـــي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وثمّـــن الســـلوم مضامين الاجتماع المشترك بين السلطتين التنفيذيـــة والتشـــريعية، وما عرضه الفريق أول ركن الشـــيخ راشـــد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخليـــة مـــن أبعـــاد متكاملة للجاهزيـــة الوطنيـــة، مؤكدًا أن حديثـــه عكس عمـــق التخطيط الاســـتراتيجي الذي اســـتندت إليه إدارة الأزمة، وأن اســـتعداد البحرين لمواجهة التحديات جاء ثمرة مســـيرة طويلة من البناء المؤسسي والتنســـيق وتطوير القدرات، أرسى دعائمها المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المعظم.

وأوضـــح أن مـــا بـــرز في الاجتمـــاع يؤكـــد أن مواجهـــة الاعتداءات وتداعياتها جرت وفق منظومة وطنيـــة متكاملة، تلاقت فيها جهود المؤسسات العسكرية والأمنيـــة والمدنية، واضطلعت كل جهـــة بمســـؤولياتها ضمن تنسيق شـــامل أتاح سرعة اتخاذ القـــرار وكفاءة التنفيـــذ، معربًا عن الاعتـــزاز بتضحيـــات قوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية، وما أظهرته من يقظة وجاهزية في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره.

وأشـــار الســـلوم إلى أن هـــذا التكامـــل امتـــد إلى تأمين الاحتياجات الأساسية واستدامة الخدمات الصحيـــة والتعليمية والكهربـــاء والمـــاء، وضمـــان انســـيابية الإمـــدادات وحركة الأســـواق والاتصـــالات، ودعم العمالة الوطنية والمؤسســـات الاقتصادية، بالتوازي مع التحرك الدبلوماســـي لحمايـــة مصالح المملكة وحشـــد التأييد الدولي لمواقفها، بما يعكس قدرة الدولة علـــى إدارة متطلبـــات الحماية والاستقرار والتنمية في آن واحد.

وأكد أن التوجيهات الملكية الســـامية بتعويض المتضررين وإصـــلاح منازلهـــم، والمتابعة الميدانية لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في سترة والحد، تجســـدان أولويـــة المواطن في العمل الحكومـــي، وتحويل هذه الأولوية إلى إجراءات ملموســـة تعيد الاستقرار إلى الأسر وتصون أمنها وكرامتها.

ونوه السيد عادل العسومي عضو مجلس الشـــورى بأن ما شـــهدناه في الاجتماع المشترك بيـــن الســـلطتين التنفيذيـــة والتشريعية، وما تضمنته كلمة وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، يجسد بوضوح الرؤية الحكيمة والنهج السديد لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البـــلاد المعظم، الذي وضع المواطن البحرينـــي في صدارة الأولويـــات فـــي كل الظـــروف والأوقات.

كما ترجمت الحكومة برئاسة صاحب الســـمو الملكـــي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهـــد رئيس مجلـــس الوزراء، التوجيهات الملكية الســـامية على أرض الواقع بكل كفاءة واقتدار، فرغم تداعيـــات العدوان الإيراني الآثم، اســـتمرت رعاية المواطن، ولـــم تنقطع الخدمـــات، وبقيت عجلـــة التنمية مســـتمرة، وهذا هو جوهر الدولـــة العميقة التي يقودها جلالة الملك.

كما أوضح النائب د. حســـن عيـــد بوخمـــاس رئيـــس لجنة الشـــؤون الخارجيـــة والدفاع والأمـــن الوطنـــي أن كلمة وزير الداخلية أكـــدت أن أمن البحرين خط أحمـــر، وأن رعاية المواطن وســـلامته كانت ولا تـــزال في صـــدارة الأولويـــات رغـــم كل التحديات، وهو ما لمســـناه على أرض الواقـــع من خلال ســـرعة الاستجابة، وكفاءة إدارة الأزمات، واستدامة الخدمات الأمنية دون أي خلل.

مشـــيرا إلى ما اســـتعرضه الوزير مـــن جهـــود وإجراءات احترازية وخطط محكمة لاحتواء الآثار، بأنه يبعث على الطمأنينة ويثبـــت أن البحريـــن تمتلـــك منظومـــة أمنيـــة متكاملة تعمل وفق رؤيـــة ثاقبـــة وتوجيهات حكيمة من لـــدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعم ومتابعة صاحب الســـمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

فيمـــا أشـــادت النائب مريم الصائغ بالنهـــج الملكي الحكيم والرؤية الثاقبـــة والتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البـــلاد المعظم، التي جعلت من رعايـــة الوطـــن والمواطن أولوية مطلقة في كل الظروف.

مثمنة الصائغ دعم ومتابعة صاحب الســـمو الملكـــي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهـــد رئيس مجلـــس الوزراء، وجهوده الوطنية المســـتمرة في إدارة الملفات الوطنية والتعامل مع تداعيات العـــدوان الإيراني الآثم واحتواء آثاره.

وأوضحـــت الصائـــغ أن الاجتماع المشترك بين السلطتين التنفيذيـــة والتشـــريعية أكـــد أن مملكـــة البحريـــن نمـــوذج للدولة القوية المتماســـكة، التي تضع الإنســـان في قلب معادلة الأمن والتنميـــة، فرغم صعوبة التحديات، اســـتمرت الخدمات، وتواصل العطاء، بفضل التخطيط السليم والجاهزية العالية.

كما أعـــرب النائب هشـــام العوضي عن بالغ الاعتزاز بنهج حضرة صاحـــب الجلالة الملك حمـــد بن عيســـى آل خليفة ملك البلاد المعظم، الذي أرسى دعائم الدولة القوية التي تضع المواطن في مقدمـــة أولوياتها مهما كانت التحديـــات، وبجهـــود صاحب الســـمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الـــوزراء، الذي قاد فريق البحرين بـــكل كفاءة في التعامل مع تداعيات العـــدوان الإيراني الآثم.

وأكد العوضـــي أن الاجتماع المشترك بين السلطتين التنفيذية والتشـــريعية يوم أمس، أكد أن البحريـــن تدير الأزمـــات بعقل الدولة المتطورة، فلم نشـــهد أي ارتباك في الخدمات أو تراجع في الرعاية، بل اســـتمرت الدولة في أداء واجبها تجاه مواطنيها، وهذا هو المقياس الحقيقي لقوة الدولة وثبات قرارها السيادي.

وأضاف العوضي لقد جاءت كلمـــة معالـــي وزيـــر الداخلية الفريق أول الشـــيخ راشـــد بن عبدالله آل خليفة، لتجســـد هذه الحقيقة، حيـــث حملت مضامين وطنيـــة مهمـــة ودلالات علـــى الجاهزية العاليـــة والاحترافية الكبيرة لجميـــع وكل الوزارات والأجهزة في حفـــظ أمن الوطن وسلامة أبنائه.

وأكد النائـــب جلال كاظم أن التوجيهات الملكية الســـامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمـــد بن عيســـى آل خليفة ملك البلاد المعظم، جعلت من المواطن محور التنمية وغايـــة الرعاية، وبدعم ومتابعة صاحب الســـمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الذي أثبتـــت الحكومة برئاســـته كفاءة عالية في إدارة تداعيات العـــدوان الإيراني الآثم بكل حكمة واقتدار.

وأضاف أن الاجتماع المشترك بيـــن الســـلطتين التشـــريعية والتنفيذية جســـد معنى تكامل مؤسســـات الدولـــة، وأكـــد أن البحريـــن قوية بمؤسســـاتها، متماسكة بقيادتها وشعبها، قادرة على تحويل التحديات إلى فرص لتعزيز الجاهزية والاستمرارية، حيث لم تتأثر الخدمات، ولم يغب دور الدولة عـــن أي جانب يمس حياة المواطن اليومية.

وأوضـــح أن كلمـــة وزير الداخليـــة الفريق أول الشـــيخ راشـــد بن عبـــدالله آل خليفة في هذا الاجتمـــاع، كانت كلمة دولة بامتياز، حملت دلالات الطمأنينة والثقة، واستعرضت بكل شفافية الجهود الوطنية المخلصة لوزارة الداخلية وقوة دفاع البحرين وكل الأجهزة والمؤسسات في الدولة في حمايـــة الســـيادة الوطنية وصون الاستقرار.

وقال إننا في مجلس النواب نثمن هذه الجهود الجبارة، ونؤكد أن القرار الوطنـــي في البحرين كان ولا يزال قرارا حكيما ومتزنا نابعا من وحـــدة فريق البحرين، وأن تلاحمنا الوطني هو الســـد المنيـــع أمـــام كل التهديـــدات، وســـتبقى البحريـــن آمنة قوية بقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي.

وأعـــرب النائب خالد بوعنق عن بالغ الفخـــر وعظيم الاعتزاز بالنهـــج الحكيم لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والدعم المتواصل والمتابعـــة الحثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهـــد رئيس مجلـــس الوزراء، في رعايـــة الوطـــن والمواطن، والتي تجلت بأبهى صورها خلال التعامـــل مع تداعيـــات العدوان الإيراني الآثم.

وأوضح بوعنـــق أن مملكة البحرين أثبتت بقيادتها الحكمية أنها دولـــة مؤســـســـات عميقة، قادرة على إدارة الأزمات بكفاءة عالية، فرغم التحديات والظروف الاستثنائية، استمرت الخدمات، وتواصلـــت جهـــود الدولة في احتواء الآثـــار بكل اقتدار، ليكون المواطن دائماً في قلب الأولويات، وهذا ما أكده الاجتماع المشـــترك بيـــن الســـلطتين التنفيذيـــة والتشريعية يوم أمس.

وأضاف أن ما تضمنته كلمة معالي وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة مـــن مضاميـــن ودلالات، جاءت لتؤكـــد أن المنظومة الوطنية في مملكتنا تعمـــل باحترافية عالية وجاهزية تامة، وأن التنسيق بين كل أجهزة الدولة هو سر نجاحنا في تجاوز هذه المرحلة الدقيقة.

وأشـــار بوعنق إلى أن إشادة معاليه بتعـــاون فريق البحرين تعكـــس حقيقـــة أن قوتنـــا في وحدتنـــا، وأن القـــرار الوطني القوي والحكيم هو ثمرة التلاحم بين القيادة والحكومة والسلطة التشريعية والشعب.

معربا عن بالغ الشكر لوزارة الداخليـــة وقوة دفـــاع البحرين ووزارة الماليـــة خصوصا وكل المؤسســـات والوزارات عموما على جهودهم المخلصة في حفظ أمن واستقرار الوطن.

كما أكـــدت الكاتبة الصحفية تمام أبو صافـــي أن كلمة الفريق أول الشيخ راشـــد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخليـــة، لم تكن مجرد اســـتعراض لما قامت به مؤسسات الدولة خلال الظروف الاســـتثنائية، بقـــدر مـــا قدمت إجابـــة عملية عن ســـؤال مهم: كيف تســـتطيع دولة أن تحافظ على أمنها واســـتقرارها وإيقاع الحياة فيها وهي تواجه أزمة غير مسبوقة؟

وقالت أبو صافي إن الأزمات الحقيقيـــة لا تختبـــر فقط قوة الأجهـــزة الأمنيـــة والدفاعية، وإنمـــا تختبـــر الدولـــة بكامل مؤسســـاتها، وقدرتها على اتخاذ القرار، وسرعة استجابتها، وثقة المجتمع بهـــا. ومن هذه الزاوية، فإن الأهم في التجربة البحرينية لم يكـــن فقط حجـــم الإجراءات التي اتخذت، وإنمـــا أن المواطن ظل يرى مؤسسات دولته تعمل، والخدمـــات مســـتمرة، والحياة اليومية قادرة على الصمود رغم حجم التهديدات. وهذه في تقديري إحدى أهم علامات قوة الدولة؛ أن يشعر الإنسان بالأمان لأن هناك مؤسسات تعرف ماذا تفعل عندما تأتي اللحظة الأصعب.

وأضافت أبو صافي أن كلمة وزير الداخلية حملت أيضًا معنى يســـتحق التوقف عنده، وهو أن الجاهزيـــة لا تبـــدأ لحظة وقوع الأزمة، بل تُبنى قبلها بســـنوات. فالدول قد تتشـــابه فـــي امتلاك الخطـــط، لكن الفـــارق الحقيقي يظهر عندمـــا تتحول الخطط إلى فعل تحت الضغط. وما شـــهدته البحريـــن أكد أهمية الاســـتثمار الطويل في المؤسسات وفي ثقافة الاستعداد والاســـتباق، والأهم في الإنســـان البحريني ووعيه وتماسكه. فالأزمات تمر، لكن ما يبقى بعدها هو مقدار الثقة التي استطاعت الدولة ومؤسساتها أن ترسخها لدى مجتمعها.

فيما أشاد الناشط الاجتماعي أحمد العقاب بـالمضامين الكلمة الشاملة التي ألقاها وزير الداخلية مؤكداً أنها رسمت خارطة طريق واضحة لتعزيـــز الركائز الأمنية والمجتمعية التي تنعم بها مملكة البحرين.

وأشار العقاب إلى أن الكلمة عكســـت رؤيـــة حكيمـــة تلبي تطلعـــات المواطنيـــن وتواكب المســـيرة التنمويـــة الشـــاملة بقيادة جلالـــة الملك المعظم كما ثمـــن التصريح عاليـــاً الجهود الاســـتثنائية التي تبذلها وزارة الداخلية في الحفاظ على الســـلم الأهلي واستقرار الوطن من خلال تبني استراتيجيات أمنية متطورة وشراكات مجتمعية فاعلة تسهم في ترسيخ سيادة القانون كما نوه بالتعاون الوثيق والمستمر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والذي بدا جلياً في التوافق حول القضايا الوطنية الاســـتراتيجية التي طرحها الوزير.

وأكـــد الكاتـــب والصحفي أســـامة محمد الماجد أن تصريح وزير الداخلية خـــلال الاجتماع المشترك بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، جاء شاملًا ومعبّرًا عن عمق الرؤيـــة الأمنية لمملكة البحرين، وعكس قدرة مؤسساتها على مواجهـــة التحديات بكفاءة واقتـــدار، مســـتندة إلى تخطيط راسخ وتنسيق متواصل وشراكة وطنية فاعلة.

وقـــال الماجـــد: «إن مـــا طرحه الوزيـــر يبعث على الفخر والاعتزاز، ويؤكـــد أن البحرين، بقيادة ســـيدي حضرة صاحب الجلالـــة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة، ملك البـــلاد المعظم، ومتابعة ســـيدي صاحب السمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تمتلك منظومة متكاملة لحماية الوطن وضمان ســـلامة المواطنين واستمرار الخدمات في مختلف الظروف».

وأضاف أن حديث معاليه عن امتداد الاستعداد للأزمات إلى نحو خمسة وعشرين عامًا، منذ انطلاق المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المعظم، يكشـــف حجـــم العمل المتراكم لبناء الجاهزية الوطنية، ويبرهن على أن استباق المخاطر وإعداد الكوادر وتطوير القدرات تمثل ثوابت في نهج الدولة.

وقـــال النائـــب الســـابق المستشار د. عبدالله الذوادي إن مضامين كلمة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية أمام السلطة التشريعية جســـدت أهميـــة قـــوة الدولة وصلابـــة مؤسســـاتها وثبات قرارها السيادي، مؤكدًا أن حماية الوطـــن والمواطن واســـتمرار الخدمات تمثل ركائز أساســـية للأمن والاســـتقرار والجاهزية الوطنية.

وأكـــد الـــذوادي أن تجربة الأزمة أبرزت أهميـــة التخطيط الاســـتباقي والتكامـــل بيـــن المنظومات العســـكرية والأمنية والمدنية، مشـــددًا على ضرورة البناء على الدروس المستفادة، وتعزيـــز الجاهزيـــة الوطنية المســـتدامة، ومواصلة التعاون بيـــن الســـلطتين التشـــريعية والتنفيذية لتحويـــل متطلبات المرحلة المقبلة إلى سياســـات وتشريعات فاعلة.

واختتم الـــذوادي تصريحه بالتأكيـــد أن الوحـــدة الوطنية والتماســـك المجتمعـــي يمثلان خط دفاع أساســـيًا في مواجهة التحديات، وأن المرحلة المقبلة تتطلـــب اســـتمرار العمل بروح الفريق الواحـــد، وتعزيز الثقة بالمؤسسات، وصون المكتسبات الوطنية، لتبقى مملكة البحرين آمنـــة مســـتقرة وقـــادرة على مواجهة مختلف التحديات.

الرأي الثالث

عندما تكون الدولة بحجم التحدي

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

في زمن تشتعل فيه المنطقة وتتقاطع فيه حســـابات الدول الكبرى، وتُختبر فيه قدرة الدول على الصمـــود، أثبتت مملكة البحرين أنها ليســـت مجرد دولة صغيرة في الجغرافيا، بـــل دولة كبيرة في القرار، عميقة في مؤسساتها، راسخة في حكمتها.

لا تزال أصداء وتفاعلات ما ســـمعناه في الاجتماع المشـــترك بين الســـلطتين التشريعية والتنفيذية، وما تضمنته كلمة معالي وزير الداخلية الفريق أول الشـــيخ راشـــد بن عبدالله آل خليفة من مضامين ودلالات، لـــم يكـــن مجرد اســـتعراض لإجراءات، بل كان كشـــف حســـاب لوطن يعمل كخلية نحل في صمت، ويدير الأزمة بعقل الدولة العميقة لا برد الفعل الآني.

لقد تعاملت مؤسسات الدولة الوطنية مـــع تداعيات العـــدوان الإيرانـــي الآثم بمنهجية احترافية عالية، تجاوزت مفهوم إدارة الأزمة إلى مفهوم اســـتدامة الدولة.. ففي الوقت الذي كانت فيه الصواريخ تعبر ســـماء المنطقة، كانت المستشفيات تعمل بكامل طاقتها، وكانـــت محطات الكهرباء والماء تـــؤدي دورها دون انقطاع، وكانت الأســـواق مؤمنة، والخدمات مســـتمرة، والمواطن آمن في بيته.

هذه ليست صدفة، بل هي نتاج خطط طوارئ أعدت مســـبقاً، وتدريبات تراكمت عبر سنوات، وقيادة وضعت المواطن في صـــدارة الأولويات. وهنـــا تتجلى حكمة جلالة الملـــك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البـــلاد المعظم حفظـــه الله ورعاه، وترجمة حكوميـــة دقيقة لهذه الحكمة من قبل صاحب الســـمو الملكي الأمير سلمان بـــن حمد آل خليفـــة ولي العهـــد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، الذي قاد فريق البحريـــن بروح القائـــد الميداني، فقدمت الدولة مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار، فوق الحسابات السياسية، وفوق التكلفة المادية.

والحقيقة التي يجـــب أن ندركها، أنٍ ثمة تضحيات جســـاما لا نعرفها، ورجالاً ســـهروا ونحن نيام، وجنـــوداً مجهولين رابطوا في غرف العمليات ومراكز التحكم، وفي المطارات والموانئ والمستشـــفيات ومحطـــات الطاقة، لم ترد أســـماؤهم في البيانات، ولـــم تظهر صورهم في الإعلام، لكن أثر عملهم شعر به كل مواطن ومقيم.

إن مـــا عُرض في الاجتمـــاع هو جزء مما يُسمح بكشفه، أما الجزء الأعظم فبقي في صدور الرجـــال، حماية لأمن الوطن.. ولذلك، فإن المرحلـــة القادمة تتطلب أكثر من مجرد الإشـــادة، بـــل تتطلب مواصلة التكاتـــف والتلاحم.. فالعـــدوان لم ينته أثره بانتهاء القصف، بل بدأت مرحلة أكثر دقة هي مرحلة تحصين الجبهة الداخلية، وإن وحدتنـــا الوطنية هي منظومة الدفاع الأولى، وقوتنا الحقيقية ليست في السلاح فقط، بل في تماســـك مجتمعنا، وثقتنا في قيادتنا، والتفافنا حول مشروعنا الوطني.

وهنـــا يأتـــي دور الوعـــي الإعلامي المجتمعي، فالحرب اليوم لم تعد صواريخ فقط، بل شائعات وحرب نفسية تدار عبر منصات التواصل، والمســـؤولية تقع على كل مواطن أن يكون إعلامياً وطنياً، لا ينشر إلا ما يثق بمصدره، ولا يردد إلا ما يصدر عـــن الجهات الرســـمية، فالكلمة في وقت الأزمة قد تكون أخطر من الرصاصة.

تحيـــة إجـــلال وإكبار لـــكل الجنود المخلصين في فريـــق البحرين.. وتحية مهنيـــة عظيمة لمركز الاتصـــال الوطني خصوصا، والإعلام البحريني عموما.. لقد كتبتم قصص نجـــاح محل فخر واعتزاز، وسطرتم بجهودكم معنى أن تكون بحرينيًا وقت الشدة، كما في الرخاء.

الأشـــغال توقع عقد إنشاء شـــبكة الصرف الصحي بمجمع 721 في جدعلي بقيمة 3.748 ملايين دينار

أعلنت وزارة الأشغال توقيع عقد مشروع إنشاء شبكة الصرف الصحي بمجمع 721 في منطقة جدعلي، الذي تمت ترســـيته من قبل مجلس المناقصات والمزايدات على شـــركة الشرقية لإنتاج الأسفلت والخرسانة، بقيمة إجمالية تبلغ 3.748.888 دينارًا، وذلك في إطار مواصلة تنفيذ مشـــاريع تطوير البنية التحتيـــة ورفع كفاءة واســـتدامة خدمات الصرف الصحـــي بما يلبـــي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمنطقة.

وأوضحت الوزارة أن المشـــروع يمثل إضافة مهمـــة لمنظومة خدمـــات الصرف الصحي في منطقة جدعلي، حيث ســـيخدم 274 عقارًا ضمن مجمع 721، بما يســـهم في تعزيز مســـتوى الخدمات المقدمة للأهالي وتوفير بنيـــة تحتية أكثر كفـــاءة وقدرة علـــى مواكبة احتياجـــات المنطقة. وبينت أن نطاق المشـــروع يتضمن إنشاء وتطوير شبكة الصرف الصحي بالمجمع، إلى جانب إنشـــاء محطتي رفع جديدتيـــن، بما يعزز كفاءة تشغيل الشـــبكة ويسهم في تحسين انسيابية خدمات الصرف الصحي والحد من التحديات المرتبطة بها.

وأضافت أن المشروع يشمل كذلك إيقاف المحطـــات القديمة واســـتبدالها بمنظومة حديثة وأكثر كفاءة، في خطوة تســـتهدف تطوير البنيـــة التحتية القائمـــة وتعزيز كفاءتها التشـــغيلية، بما ينعكـــس إيجابًا على جودة واســـتدامة الخدمـــات المقدمة للمستفيدين.

وأكدت وزارة الأشـــغال أن توقيع عقد المشـــروع يأتي ضمن خططها الهادفة إلى مواصلة تطوير شـــبكات الصرف الصحي ورفع كفاءتها، وتوفير بنية تحتية قادرة على استيعاب الاحتياجات الحالية والمستقبلية، بما يدعم جهود الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنيـــن والمقيمين في مختلف مناطق مملكة البحرين.

بلـــدي الشـــمالية يبحـــث ملابســـات ارتفاع فاتورة المياه في أحد منازل الدائرة التاســـعة

كتب: محمد القصاص

بحث مجلس بلدي المنطقة الشمالية خلال اجتماعه الاعتيـــادي الثاني لدور الانعقـــاد الخامس أمس طلبًا لزيارة ميدانية عاجلة بالتنســـيق مـــع هيئة الكهرباء والماء، للوقوف على أســـباب الارتفـــاع الكبير وغير المبرر في فاتورة المياه لأحد المنازل بالدائرة التاسعة، التي قفزت من نحو 120 دينارًا في أغســـطس إلى 600 دينار في ســـبتمبر، رغم تأكيـــد الفنيين عدم وجود أي تسريب في المنزل.

وطالب ممثل الدائرة التاســـعة عبدالله مبارك بلال بإجراء الزيارة بحضور ممثلـــي هيئة الكهرباء والماء، للوقوف على أســـباب الخلل ومعالجة وضع الفواتير، مشـــيرًا إلى أن المواطنة ســـبق أن تقدمت ببلاغ، وأن الفنيين عاينوا المنزل وأكدوا عدم وجود تســـريب، كما أبلغوهـــا بإجراء تعديل على الفاتورة، إلا أن التعديل لم يتم قبل صدور الفاتورة التالية بالمبلغ المرتفع.

جـــاء ذلك خـــلال الاجتمـــاع الذي عقد برئاســـة الدكتور ســـيد شـــبر إبراهيم الوداعي، بحضور المدير العام لبلدية المنطقة الشـــمالية المهندس محمد سعد الســـهلي، وأعضاء المجلس، وعدد مـــن المعنيين من البلدية وشؤون البلديات، حيث ناقش المجلس عددًا من المقترحات والردود الواردة من وزير شـــؤون البلديات والزراعة.

وفي الشـــأن الخدمي ناقش المجلـــس مقترحين مقدمين من عبدالله عاشـــور بشـــأن إعـــادة تخصيص وتســـجيل عقارين يقعان على طريقـــي 3423 و3425 بمجمع 734 في عالي، كمواقف ســـيارات عامة لخدمة الأهالي ومرتادي المدرســـة والمأتم المحاذيين، والحد من الوقوف العشوائي، ولا سيما أن العقارين مهجوران منذ أكثر من 45 عامًا.

كما أقر المجلس توصية ممثل الدائرة الثامنة جاسم هجرس بشأن تسجيل عقار يقع على طريق 627 بمجمع 1206 في مدينة حمد، المخصص حديقة وملعبًا، باسم وزارة شؤون البلديات والزراعة لصالح بلدية المنطقة الشمالية، بما يتيح صيانة الحديقة وتطوير مرافقها.

وناقش المجلس كذلك مقترح هجرس بشـــأن فتح منفذ، وإنشـــاء مرتفعات، وتركيب مرآتين عاكستين في طرق مجمع 1016 بمنطقة اللوزي.

وضمن بند الأســـئلة تنـــاول المجلس عـــددًا من الموضوعات، من بينها الســـكن الجماعـــي للعمال في الدائرة السادســـة، وتســـوير قطعة أرض خلف محطة الكهرباء لاستغلالها في الزراعة بمنطقة الهملة، وتوفير حاويات القمامة في الدائرة الثامنة، والاستفســـار عن المادة السابعة من قانون النظافة رقم 10 لسنة 2019، فيما أجاب المدير العام عن استفسارات أعضاء المجلس.